ان الله مع الصابرين بالعون ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم
احياء ارواحهم في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت لحديث بذلك
ولكن لا تشعرون تعلمون ما هم فيه ولنبلونكم بشيء من الخوف للعدو والجوع
القحط ونقص من الاموال بالهلاك والانفس بالقتل والموت والامراض والثمرات
بالجوائح اى لنختبرنكم فننظر اتصبرون ام لا وبشر الصابرين على البلاء بالجنة
الذين اذا اصابتهم مصيبة بلاء قالوا انا لله اى ملكا وعبيدا يفعل بنا ما يشاء
وانا اليه راجعون في الاخرة فيجازينا في الحديث من استرجع عند المصيبة آجره
الله فيها واخلف عليه خيرا وفيه ان مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طفئ فاسترجع
فقالت عائشة انما هذا مصباح فقال كلما ساء المؤمن فهو مصيبة رواه
ابو داود في مراسيله اولئك عليهم صلوات مغفرة من ربهم ورحمة
نعمة واولئك هم المهتدون الى الصواب ان الصفا والمروة جبلان
بمكة من شعائر الله اعلام دينه جمع شعيرة فمن حج البيت او اعتمر اى
تلبس بالحج او العمرة واصلهما القصد والزيارة فلا جناح اثم عليه ان يطوف
فيه ادغام التاء في الاصل في الطاء بهما بان يسعى بينهما سبعا نزلت لما كره
المسلمون ذلك لان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما صنمان يمسحونهما
وعن ابن عباس ان السعي غير فرض لما افاده رفع الاثم من التخيير وقال الشافعي
وغيره ركن وبين صلى الله عليه وسلم فرضيته بقوله ان الله كتب عليكم
السعي رواه البيهقي وغيره وقال ابدؤا بما بدا الله به يعني الصفا رواه مسلم
ومن تطوع وفي قراءة بالتحتانية وتشديد الطاء مجزوما وفيه ادغام التاء
فيها خيرا اى بخير اى فعل ما لم يجب عليه من طواف وغيره فان الله شاكر
لعمله بالاثابة عليه عليم به ونزل في اليهود ان الذين يكتمون الناس ما انزلنا
من البينات والهدى كاية الرجم ونعت محمد من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب التوراة اولئك يلعنهم الله يبعدهم من رحمته ويلعنهم اللاعنون

الملائكة

اذا توجهت الى الدعا بالصدق فالية يا من

الملائكة والمؤمنون او كل شيء بالدعاء عليهم باللعنة الا الذين تابوا رجعوا عن ذلك
واصلحوا عملهم وبينوا ما كتموا فاولئك اتوب عليهم اقبل توبتهم وانا التواب الرحيم
بالمؤمنين ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار حال اولئك عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين اى هم مستحقوا ذلك في الدنيا والاخرة والناس قيل
عامة وقيل المؤمنون خالدين فيها اى اللعنة او النار المدلول بها عليها لا يخفف
عنهم العذاب طرفة ولا هم ينظرون يمهلون لتوبة او معذرة ونزل لما قالوا
صف لنا ربك والهكم اى المستحق للعبادة منكم اله واحد لا نظير له في ذاته
ولا في صفاته لا اله الا هو الرحمن الرحيم وطلبوا اية على ذلك فنزل ان في خلق
السموات والارض وما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار بالذهاب
والمجيء والزيادة والنقصان والفلك السفن التي تجري في البحر ولا ترسب
موقورة بما ينفع الناس من التجارات والحمل وما انزل الله من السماء من ماء
مطر فاحيا به الارض بالنبات بعد موتها يبسها وبث فرق ونشر به فيها من كل
دابة لانهم ينمون بالخصب الكائن عنه وتصريف الرياح تقليبها جنوبا وشمالا
حارة وباردة والسحاب الغيم المسخر المذلل بامر الله يسير الى حيث شاء
الله بين السماء والارض بلا علاقة لايات دلالات على وحدانيته تعالى لقوم
يعقلون يتدبرون ومن الناس من يتخذ من دون الله اى غيره اندادا اصناما
يحبونهم بالتعظيم والخضوع كحب الله اى كحبهم له والذين امنوا اشد حبا لله
من حبهم للانداد لانهم لا يعدلون عنه بحال ما والكفار يعدلون في الشدة
الى الله ولو ترى تبصر يا محمد الذين ظلموا باتخاذ الانداد اذ يرون بالبناء للفاعل
والمفعول يبصرون العذاب لرايت امرا عظيما واذ بمعنى اذا ان اى لان القوة
القدرة والغلبة لله جميعا حال وان الله شديد العذاب وفي قراءة يرى بالتحتانية
والفاعل قيل ضمير السامع وقيل الذين ظلموا فهي بمعنى يعلم وان وما بعدها
سدت مسد المفعولين وجواب لو محذوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله